

وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق حمد لـ "الثورة" :

## تشكيل لجنة وزارية لدراسة مشكلة العمالة بناءً على رؤية قدمتها وزارة شؤون المغتربين



قضية العمالة اليمنية في المملكة العربية السعودية أصبحت حديث الساعة هنا في اليمن بعد الإجراءات التي تتخذ بحقهم بسبب القرارات التي اتخذتها وزارة العمالة في المملكة لتعديل قانون العمل والذي اشتمل على العديد من الإجراءات التعسفية بحق العمالة هناك ومن أهمها وأكثرها العمالة اليمنية.

"الثورة" تحركت في الإطار والتقت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق علي حمد التي تحدثت حول هذه القضية الهامة بشكل مقتضب وعرض الموضوع بصورة مختصرة.

وأكدت الدكتورة حمد أن مشكلة العمالة اليمنية في المملكة العربية السعودية تتطلب تدخل القيادة.

وقالت: إن من حق المملكة تطبيق ما تراه من قوانين لكن هناك استعجالاً في القرارات الأخيرة بالإضافة إلى أن العامل الذي لديه تصريح عمل ولديه مخالفة قانونية من المفترض تسوية وضعه وليس ترحيله.. وإليك التفاصيل:

لقاء / محمد راجح mohammedrajih@yahoo.com

لدينا اجتماع قائم لوزراء العمل العرب في الجزائر مطلع الشهر القادم وسيحضره بالتعاون الخليجي وفي إطار هذا الاجتماع لدينا اجتماع تنسيقي يعقد سنويا مع مجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون الخليجي ويتم مناقشة القضايا المتصلة بقضايا العمل على مستوى دول المجلس واليمن بصفتها عضوا في مجلس العمل لدول الخليج.

سنستعرض في هذا الاجتماع الذي تحدثت عنه هذه القضية وقد سبق وأرسلت رسالة لوزير العمل في المملكة العربية السعودية المهندس عادل فقيه اطلب منه لقاء ثنائيا لأن هذه القضية ثنائية وليست مطروحة على مستوى دول مجلس التعاون.

### الهدف

\* ما الهدف من هذا اللقاء الذي يتم التنسيق كما ذكرتي لعقده مع وزير العمل سعودي ؟

- الهدف من اللقاء هو بحث موضوع العمالة اليمنية والقضية المتارة حاليا ونأمل أن تصب كل هذه الجهود بما من شأنه معالجة أوضاع العمالة في الحقيقة المشكلة ليست بالسهلة وتحتاج إلى جهود مضنية ودراسة عميقة في إطار عديده مع مراعاة أيضا الإجراءات التي يتخذها أي بلد ولكن نحن نعمل دائما على دعم دول مجلس التعاون الخليجي الدائم لتمييز العمالة اليمنية وتقديم بعض التسهيلات لها ونأمل أن تنعكس هذه التوجهيات على مستوى واقع العمل.

كحومي للتواصل مع الأشقاء في المملكة لحل قضية العمالة اليمنية في السعودية ؟

- وزير شؤون المغتربين عرض هذا الموضوع في مجلس الوزراء باعتبار وزارته معنية بهذه القضية بالتنسيق مع وزارة العمل وهناك تكامل وتنسيق بين الوزارتين.

تم في هذا الموضوع تشكيل لجنة وزارية لدراسة هذه المشكلات والاطلاع على التقارير والدراسات التي سبق وأعدتها وزارة شؤون المغتربين وبحيث نرجي عليها الإضافات والتعديلات لإيجاد الرؤية التي يمكن بواسطتها من خلالها أن تقوم القيادة السياسية أو الحكومة باتخاذ الإجراءات التي يمكن بواسطتها التنسيق في مثل هذه القضية.

هذه القضية ليست سهلة ولا بسيطة كما يتصورها البعض بأنه يمكن أن تحلها هذه الوزارة أو تلك ، هذه القضية تتطلب تدخل القيادة السياسية للتواصل مع القيادة السعودية لحل هذه القضية.

### اجتماع العمل

\* كوزارة مختصة ما الجهود التي يمكن أن تقومون بها لمواجهة هذه القضية الهامة والمتعلقة بأعداد كبيرة من العمالة اليمنية تتخذ إجراءات تعسفية بحقهم ؟

هذه القضية ليست سهلة ولا بسيطة كما يتصورها البعض بأنه يمكن أن تحلها هذه الوزارة أو تلك ، هذه القضية تتطلب تدخل القيادة السياسية للتواصل مع القيادة السعودية لحل هذه القضية.

## إنتاج 793 طناً من البذور المحسنة

الخاصة بتطوير نظام متكامل ومستمر لتأمين ونشر بذور عالية الجودة والنوعية ومن أصناف محسنة للمحاصيل الغذائية الأساسية. وتهدف المؤسسة إلى تحقيق برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة في مجال التنمية الزراعية، والمساهمة في تحقيق مستوى ملائم من الأمن الغذائي بتوسيع نطاق استخدام البذور المحسنة لزيادة الانتاجية وتطويرها.

وتم التأكيد على ضرورة إيجاد الحلول والمعالجات لكافة المشاكل التي تواجه أنشطة المؤسسة وبما يعزز من الجهود المبذولة لتحسين انتاجية الحبوب الغذائية المختلفة في اليمن. كما ناقش الاجتماع الخطة السنوية للمؤسسة للعام 2013م وميزان المراجعة لعام 2011م وكذا مناقشة الدعم الخاص بأسعار البذور للمحصول المحسنة للعديد من الأنظمة

الجاري 2012م 793 طناً وبنسبة انجاز قدرها 68.7% من إجمالي الكمية المستهدفة. وتطرق التقرير إلى أهم الصعوبات التي واجهت المؤسسة أثناء تنفيذ الأنشطة الانتاجية والتسويقية للبذور المحسنة، أبرزها ارتفاع أسعار المدخلات الزراعية المرتبطة بأنشطة إنتاج البذور وكذا حاجة المؤسسة إلى توفر أصناف جديدة عالية الجودة والانتاجية.

{صنعاء/سبأ} ناقش مجلس إدارة المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة في اجتماعه أمس برئاسة وزير الزراعة والرئيس المهندس فريد مجور التقرير السنوي الفني الانتاجي للمؤسسة للعام 2012م. حيث أشار التقرير إلى أن كميات البذور المنتجة والمشتراه من البذور الخام لمحاصيل الحبوب والمحاصيل الأخرى بواسطة فروع ومزارع المؤسسة بلغت خلال الفترة المصيرية من العام

التعاون الاقتصادي والتنموي يتصدر أولويات زيارة الرئيس هادي لروسيا

## خبراء يدعون إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين ويحثون موسكو على الدخول ضمن الدول المانحة لليمن



تقرير/ أحمد الطيار

يتصدر ملف علاقات التعاون الاقتصادي والتنموي وأولويات المجالس التي ستركز عليها زيارة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية اليوم إلى روسيا الاتحادية ضمن زيارته الرسمية التي تستغرق أربعة أيام خصوصاً وأن الرئيس سيلتقي خلال زيارته برئيس الوزراء وعدد من القيادات الروسية ورجال الأعمال والمستثمرين الروس للبحث في سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وكذا دعوة رجال الأعمال الروس للاستثمار في اليمن.

وتعتبر العلاقات اليمنية والروسية واحدة من أقدم وأمن العلاقات الثنائية بين دولتين صديقة حيث يرجع بدء العلاقات إلى عام 1928م، وذلك بالتوقيع على أول اتفاقية أصدقاء هي اتفاقية الوداد والصداقة وقد أخذت هذه العلاقات طريق التطور والنمو خلال السنوات الماضية في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والفني حيث قدم الاتحاد السوفيتي سابقاً لبلادنا قروضا ومساعدات لتمويل وتنفيذ العديد من المشاريع التنموية في شطري اليمن سابقاً.

وشهدت العلاقات التجارية نموا متواصلا بين البلدين وتعد روسيا رابع دولة تصدر لليمن القمح والذي يحظى بشعبية كبيرة في الأوساط التجارية اليمنية، وتعتبر إحصاءات التجارة الخارجية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء إلى أن الواردات اليمنية من روسيا الاتحادية بلغت 33 مليارات 422 مليون ريال حيث صدرت روسيا منتوجات بلغت 492 الف طن في 2011م، فيما بلغت قيمة الصادرات اليمنية إليها 2.7 مليون ريال فقط.

وتعتبر روسيا واحدة من أهم الشركاء التجاريين لليمن في توريد القمح الصلب وبلغت قيمة الواردات منها 31 مليارات 258 مليون ريال كما استوردت اليمن أجزاء وقطع غيار للطائرات بقيمة مليار 270 مليون ريال، ومنتجات حديد بقيمة 470 مليون ريال وورقا مقوى بقيمة 55 مليون ريال وتبعا بقيمة 40 مليون ريال وورق صنف بقيمة 40 مليون ريال وإطارات وقطع غيار محركات بقيمة 44 مليون ريال.

### اتفاقيات

تشير وزارة التخطيط والتعاون الدولي إلى أن التوقيع على أول اتفاقية بين البلدين والمسماة (اتفاقية الوداد والصداقة) تم عام 1928م وبعدها تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات بين شطري اليمن سابقا والاتحاد السوفيتي السابق وعلى العديد من البروتوكولات الثنائية في مختلف أوجه التعاون والتي بلغ مجموعها 192 اتفاقية وبروتوكولا، فبعد قيام الجمهورية اليمنية تم التوقيع على عدة اتفاقيات أبرزها اتفاقية فبراير 1991م حول تأسيس اللجنة الحكومية اليمنية السوفيتية للتعاون الاقتصادي والفني التجاري، واتفاقية تجارية، واتفاقية حول المظلية التجارية السوفيتية في الجمهورية اليمنية.

### اللجان المشتركة

كانت هناك لجنتان حكوميتان قبل قيام الجمهورية اليمنية بين بلادنا بشرطيه والاتحاد السوفيتي هما اللجنة الحكومية الدائمة للتعاون الاقتصادي والفني وتم تأسيسها طبقا لاتفاقية اللجنة الحكومية

ويرى خبراء اقتصاد أن الوقت قد حان لدخول روسيا الاتحادية في قائمة الدول المانحة لليمن حيث أن العلاقات الروسية اليمنية تعتبر علاقة راسخة منذ القدم وتميزت خلال الفترة الماضية بالقوة والانسجام السياسي ، كما يروا بأن مستوى العلاقات الثنائية بين اليمن وروسيا لا يزال في أدنى درجاته ولا يعكس بأي حال من الأحوال تاريخ العلاقات السابقة بين اليمن والاتحاد السوفيتي وذلك عائد لعدم وجود تعاون تنموي بين البلدين على أساس المنح والتمويلات الميسرة كما كان في الماضي. كما يعاب على السياسة الروسية عدم اهتمامها بأصدقائها القدامى كاليمن حيث لم تسجل أي حضور استثماري وتنموي في اليمن خلال العقدين الماضيين.

### أهمية

تكتسب زيارة الرئيس هادي لروسيا أهمية اقتصادية في المقام الأول كما يرى الباحث الاستراتيجي الدكتور علي الذهب، مؤكداً أن زيارة الرئيس هادي لروسيا تكتسب أهمية لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع روسيا حيث ستوفر تنوعا اقتصاديا مهما، من خلال إنماء وتطوير عمليات التبادل التجاري بين البلدين، وخلق شراكة حقيقية بين مؤسسات القطاع الخاص والاستفادة من الخبرة الروسية في هذه الجوانب، وإن بدالات الجانب اليمني-هنا أقل عظم من الجانب الروسي في الاستفادة القصوى؛ لكن الأمر سيكون بمثابة خطوة اقتصادية مشجعة تعيد الحيوية إلى الجسد اليمني الذي ترهّل خلال العامين الماضيين، في ظل الأحداث التي يشهدها منذ فبراير 2011م.

### الاتفاق الاستثمارية

وحول الاتفاق الاقتصادي والاستثمارية بين البلدين، وما إذا كان يعول على ذلك من عدمه يرى الذهب أن الاستفادة الأول والحقيقي هو الجانب الروسي؛ لكن ذلك هو حال الكثير من البلدان النامية الشحيحة الموارد والأموال، والتدنية الخيرة؛ غير أنه على المدى البعيد سيكون أثره كبيرا ولموسم بالنسبة لليمن، وهذا بالتأكيد أفضل من الانغلاق والخوف من هذه الشراكة، حيث سيكتسب اليمن على المدى البعيد الكثير من الفوائد من هذه الشراكة أو الانفتاح الاقتصادي، ما دام أن ذلك يسوق على أسس واضحة تراعى فيها مصالح البلدين، في القريب وفي المستقبل.

كما يمكن أن تتجح تلك الشراكة في الجوانب التي تعتبر في مرتبة الضرورة بالنسبة لليمنيين، ومن ذلك: التسنيع، والصحة، والسياحة، والتعليم، والجانب العسكري أيضا، وقد أثبتت التفاعلات والتجارب السابقة في مثل هذه الشراكة بين البلدين نجاحات كبيرة، سواء في عهد الاتحاد السوفيتي (سابقا) أو روسيا الاتحادية (حاليا) ولمس ذلك في مجال التعليم ومساعدات الإبتعاث والتأهيل، وفي المجالات الطبية والسياحية والعسكرية، كما سترداد أهمية ذلك مع تصاعد حالة الإغلاق والتضييق الشديد ضد الأيدي اليمنية العاملة في المهاجر الخليجي إذ أن أي انعاش صناعي واقتصادي وسياحي في اليمن؛ سيحتاج فرض العودة للكثير من الأيدي العاملة في الخارج واستثمار قدراتها ورؤوس أموالها في اليمن. كما أن وضوح وصدد العلاقة بين البلدين قد أثمرت تطابقا نبلا مع ديون اليمن لروسيا، حيث جرى شطب 80% من تلك الديون، والتي بلغت ستة مليارات دولار، وذلك مما خرج به اجتماع نادي باريس عام 1998م.

### مجالات التعاون الاقتصادي

#### والفني (الشرط الحتمي)

تم التوقيع على أول اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين حكومتي البلدين (الشرط الحتمي والاتحاد السوفيتي) في 7 فبراير 1969م، وتلتها الاتفاقيات والبروتوكولات التي بلغ مجموعها حوالي 54 تقريبا وبلغت القروض الممنوحة لبلادنا مليارا و299 مليون روبل خصصت لتمويل وتنفيذ العديد من المشاريع التنموية في مختلف القطاعات وهذه القروض قدمت بشروط ميسرة حيث بلغت القروض المقدمة خلال الفترة من فبراير وحتى ديسمبر 1979م 369 مليون روبل.

### علاقات التعاون الحالية

استلمت روسيا كل الأتراءات وحقوق الاتحاد السوفيتي السابق عام 1990م وشهدت العلاقات اليمنية الروسية منذ ذلك الحين تطورا سياسيا كبيرا لكن جانبها التنموي لم يكن في المستوى المأمول الذي يعبر عن العلاقات بين الشبيين الصديقين ، وكان التطور الوحيد هو الاتفاق حول معالجة الديون من خلال نادي باريس والذي حصلت بلادنا بموجبي على تخفيض لحجم كل الديون وصل إلى حوالي 90% وهو ما شكل تحسنا كبيرا جدا في مستوى المديونية اليمنية.

روسيا رابع الشركاء التجاريين للواردات اليمنية من القمح وصدرت لليمن ما قيمته 31 مليار ريال

## 122 مليون دولار قيمة المعونات الأمريكية لليمن



الأمريكي لليمن خلال السنوات القادمة. كما استعرض اللقاء اتفاقيات المساعدة الثنائية المقدمة لليمن خلال السنوات (2009- 2015 ) والبالغة قيمتها 122 مليون دولار.

حضرة الاجتماع وكيل وزارة التخطيط لقطاع التعاون الدولي عمر عبدالعزيز عبدالغني وكيل وزارة الصحة الدكتور جمال ثابت ناشر ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع التنمية الاجتماعية علي صالح عبدالله وعدد من المختصين في الجهات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة.

وأكد حرص اليمن على تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة، منوها بالدور الذي اضطلعت به الحكومة الأمريكية في حشد الدعم الإقليمي والدولي لمساعدة اليمن على تجاوز تحديات المرحلة الانتقالية الراهنة والصعبة.

من جهة جدد السيد سوجمان استعداد الوكالة الأمريكية للتنمية مواصلة تقديم الدعم اللازم لمساعدة الحكومة اليمنية على تلبية الاستحقاقات التنموية التي تتطلبها المرحلة الانتقالية.

وناقش الاجتماع التفاصيل المتعلقة باتجاهات الدعم التنموي

صنعاء/سبأ) عقد أمس بصنعاء الاجتماع الأول للجنة تسيير المعونات الأمريكية لليمن برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ورئيس بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية السيد تشاك سوجمان.

وفي الاجتماع أعرب الوزير السعدي عن تقدير حكومة الوفاق الوطني للإسهامات الفاعلة التي تقدمها الولايات المتحدة بهدف دعم مسارات التنمية والاستقرار في اليمن، منوها بالحرص الذي تبديه الحكومة الأمريكية في دعم تنفيذ العديد من المشاريع الإنمائية في اليمن.

## إصدار فتاوى توظيف للعاملين في قطاعي النظافة والتربية والتعليم بعدن

الشهيرة أسوة بالعاملين ووفقا للقوانين السارية من الخدمة المدنية. وكان مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بعدن قد أصدر نفس أسس فتاوى قانونية بتوظيف 124 موظفا وموظفة في مجال قطاع التربية والتعليم كمدرسين وهم من حملة شهادات البكالوريوس والدبلوم بعد الثانوية العامة بشقيها العلمي والأدبي مع إجازة الإجراءات المالية للمرتبات وإحالة ملفاتهم إلى مكنتي التربية والتعليم والمالية.

عدن/سبأ) أصدر مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بعدن أسس الفتوى القانونية بتوظيف ألف و 773 من العاملين في قطاع النظافة وتحسين المدينة في محافظة عدن. وأوضح القائم بأعمال مدير عام مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بعدن سعيد عبدالوحي لـ (سبأ) بأن هذا القرار سيمكن المواطنين الجدد في قطاع النظافة من استلام مرتباتهم